في استيصال فرعهم واصلهم واجتهد في اهلاك حرثهم
ونسلهم وجعل لا يسمح لهم ببذره في ارض رحم الا قلعها
ولا يشم منهم رايحة زهرة في كم كمين الا قطعها وقيل انه كان
في مجلس فيه اسكندر الجلابي وكانه كان مجلس نشاط ومقام
انشراح وانبساط فقال اسكندر في ذاك الحين وقال
ان حكم القضا باضداد بغيتي من تراه يتعرض لاولادي
وذريتي فاجابه وهو في حالة السكر وقد خلت عليه دماغه
ووضع سراج العقل منها فوق السطح اول من ينازع
اولادك المياشيم انا و ارشيوند وابراهيم فانه لا ينجو من
مخاليبي منهم احد فانه لا يخلص من انياب ابراهيم الاسد
وان افلت احد منهم من تلك البند فانه لا ينجح له من حبال
ارشيوند وكان ارشيوند وابراهيم غايبين فلم يتعرض
تيمور لاسكندر بضرر وشين واراد بالابقا عليه وقوعه
مع صاحبيه فلما افاق اسكندر ندم لهم على ما قال فقال
لا مفر من قضاء الله ولا محال ولا عتب في ذلك علي
انطقني بذلك الله الذي انطق كل شي ثم ان اسكندر وابراهيم
هربا فقبض على ارشيوند والقاه في افاريعات فصار بينا
وهلك حريم عمره اذ جرعه اول الرعد فاقراه اخر نوع
وسبا ثم ان اسكندر لم يرله اثر ولا سمع عنه والى يومنا

هذا

هذا خبر وكان كبير الهامة طويل القامة اذا مشى بين يدي
الناس كان علامة حتى قيل ان بين ذلك العصر المشيد
كان بخواصه ثلثة اذرع ومضى بالحديد وابراهيم الحمي
استمر على انكماشه ثم مات على فراشه فكان ذلك سبب
ابراد الملوك وابنايهم المهالك فصل ثم ان تيمور
عصى عليه كودرز في قلعة سيرجان وقال ان مخدومي شاه
منصور موجود الى الان وكان هذا الكلام فاشيا في الخاص
والعام وكان كودرز يتوقع ظهوره ويرجى على ذلك
اعوام وشهور فحاصر تيمور قلعة سيرجان فلم يلح له عليها
سلطان فتوجه اليها عساكر شيراز ويزد وابرقوه وكرمان
واضاف اليهم عساكر سجستان وذلك بعد ان شملها العمران
وكان نايبها يدعي شاه ابا الفتح فخامر وهاجر من عشرتين
وهم يابين طاعتين عنها وعليها معقلين وهي بكر لا تنفتح
لطالبها بابا وعانس لا يملك خاطبها منها خطابا وكان
تيمور ولى كرمان شخصا يدعي ايدكو من اخوان الشيطان
فكان هو المشار اليه وفي العسكر هو المعول عليه ولما تحقق
كودرز من شاه منصور وفاته وخذله الانصار واعجزه
الانتصار وفاته وكان ابو الفتح يرسل في كل ساعة في
كفل عند تيمور الشفاعة فاذعن للصلح واستعمل في ذلك ابا الفتح